المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-09-2006
الصفحـات : 31
العـــدد : 14644
المسلسل : 214

الناطق باسم الخارجية الأمريكية لـ«عكاظ»:

جولة رايس تهدف لوضع أرضية لتحريك عملية السلام

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ستبدأ جولة للشرق الأوسط الأسبوع المقبل ، ستشمل المملكة ومصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية ، لبحث آفاق عملية السلام واحتمال فتح قنوات جديدة لإحلال السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-09-2006
الصفحـات : 31
العـــدد : 14644
المسلسل : 214

محمد المداح(واشنطن)

وفي تصريح لـ"عكاظ" قال "ريك فاسكت" المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن جولة رايس ستنطلق الأحد وتستمر حتى الخميس المقبل، وستتضمن اجتماعات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والرئيس المصري حسني مبارك، وكل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت. وقال فاسكت لـ"عكاظ" بأن الهدف من تحرّك رايس "هو التواجد في المنطقة والتشاور مع القادة المعنيين الذين يتمتعون برؤية لشرق أوسط مزدهر أكثر اعتدالا وسلاما وديمقراطية واستقرارا. ووصف فاسكت جولة رايس بأنها مخصصة لوضع الأرضية الممكنة للتحرك قدما بمسار السلام. كما أن رايس سوف تبحث سبل تعزيز الأمن في الأراضي الفلسطينية وتخفيف حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين كي يمكنهما الجلوس مجددا إلى طاولة المفاوضات. السفير ريتشارد بيرت المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي قال إن جولة رايس تأتي في إطار مواصلة الجهود التي أعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال الدورة الـ٦١ للجمعية العامة في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، حيث تعهد الرئيس بوش بإرسال رئيسة الدبلوماسية الأمريكية إلى المنطقة لتحريك عجلة السلام بين الطرفين وهي العجلة التي كادت تصدأ من توقف دورانها وأضاف بأن تحرّك رايس يأتي وسط جهود يقوم بها محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى جانب فصائل أخرى من فتح. وأن تأكيد عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن أية حكومة لوحدة فلسطينية تتشكل في المستقبل سوف تلتزم بكافة الاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية، والتزمت بها السلطة الفلسطينية في الماضي، وعلى الأخص خطابات الاعتراف المتبادل الموقعة في التاسع من سبتمبر ١٩٩٣، بين الزعيمين الراحلين ياسر عرفات واسحاق رابين

رايس

حيث ان الرسالتين تتضمنان اعترافا متبادلا بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما تتضمنان نبذ العنف والالتزام الكامل بالمفاوضات. ويرى بيرت أن مثل هذه التصريحات هي التي سوف تمهد في حقيقة الأمر لنجاح هذه الزيارة. على الرغم من أن عباس عاد وحذّر السبت الماضي من أن جهوده لإقامة حكومة وحدة وطنية مقبولة للغرب عادت إلى "نقطة الصفر"، متهماً حركة حماس بالتراجع عن تعهداتها، وذلك بعد تصريح رئيس الوزراء الفلسطيني، اسماعيل هنية بأنه لن يقود ائتلافا يعترف بإسرائيل. ويرى بيرت أن مثل هذا الموقف يتطلب بالضرورة تفهما أعمق من قبل وزيرة الخارجية الأمريكية التي قد لا تستطيع أن تعالج مثل هذه الانقسامات الداخلية والتي قد يكون من شأنها أن تجعل الوقت المتاح

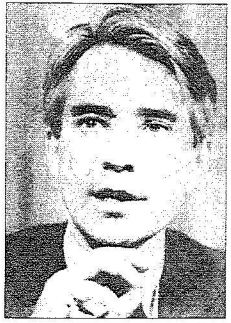

ريتشارد

حاليا للزيارة هو وقت غير مناسب بسبب الانقسامات الفلسطينية. وأشار إلى أن الرئيس بوش كان قد شدد أثناء محادثاته مع الرئيس محمود عباس الأسبوع الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى عدم استعداد الإدارة الأميركية التعامل مع حكومة فلسطينية لا تقبل بشروط اللجنة الرباعية التي تتضمن الالتزام بالاتفاقات السابقة والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود. ولهذا السبب فإن من الممكن أن يكون توقيت رحلة رايس سابقا لأوانه حيث ان الخلافات الفلسطينية قد تعرقل الموقف الأمريكي في محاولة إيجاد صيغة توافقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين يبدأ من عندها مسيرة مفاوضات السلام. ويرى بيرت أن كوندليزا رايس سوف تدعو الإسرائيليين في رحلتها هذه المرة إلى تسليم السلطة الفلسطينية نحو ٥٠٠ مليون دولار هي عائدات الضرائب والجمارك التي حجبتها عنها في ظل ظروف يعاني منها المواطن الفلسطيني من تأخر واضح في صرف معاشاته الحكومية.